

















# ترميم قوس النصر في تدمر الذي دمرته الحرب بخبرات محلية وتعاون مع الخبراء الروس

**وزيرة الثقافة : قوس النصر هو أحد أبرز رموز سوريا التي نعتز بها وإعادة بنائه وترميده بما يليق به غاية في حد ذاتها**



| مصعب أيوب - تصوير: طارق السعدوني

عقدت صباح يوم الخميس ٢٥ أيار الجاري أعمال ورشة عمل بعنوان (رؤى ومنهجيات ترميم وإعادة بناء قوس النصر في تدمر) من خلال التعاون الذي جمع وزارة الثقافة ممثلة بالديرية العامة للآثار والمتاحف والآمنة السورية للأكاديمية ومهد تاريخ الثقافة المائية التابع لجامعة اليونيسكو، وقد تم بحضور خبراء من منظمة اليونيسكو، وفيها مناقشة أسس أعمال إعادة بناء وتأهيل المعلم الأثري المدرج على قائمة التراث العالمي وذلك في فندق شيراتون دمشق.

الأحد ٢٨ أيار ٢٠٢٣ | الموافق ٨ ذي القعدة ١٤٤٤ | العدد ٤٩٩ | السنة السابعة عشرة | الأحد ٢٨ أيار ٢٠٢٣ | الموافق ٨ ذي القعدة ١٤٤٤ | العدد ٤٩٩ | السنة السابعة عشرة

يجب الانتلاق منها لإعادة الترميم». كما تضمنت الورشة كلمات تعريف الخبراء الروس واستعراضً بواسطة الفيديو الواقع قوس النصر والوحابات المختبرة التي تحتاج للترميم وكيفية الترميم والمراحل التي سيمرون بها، وتمت الورقة بجهة ميدانية حيث بدأ يوم الخميس ووقفت عند آخر النظائرات ومعايير الآثار، وتسبح النتائج واللاحظات الالزام للمرحلة الملقنة، وكانت الجلسة الثانية في يوم الخميس ٢٥ أيار الجاري بحضور رسمي وأعلام، على حين أن الجلسة الأخيرة تضمنت إعطاء هذه المعلم إلى سابق عهدها وذلك بفتح باب المشاركة والتعاون حيث إن الخبراء الروس وخفت أن الانهيارات كانت مؤللة للخبراء الروس لأنهم درسوا التاريخ العربي القديم وتعلموا في الوصول إلى الخاتمة المرجوة وهي الحفاظ على التراث والحضارة السورية.

**خبرة كافية في الترميم**  
«الوطن»، التقى السيد إيلكسي ميخائيلوف أحد الخبراء الروس الذي قال: إن الفائدة س تكون شديدة بهذا التعاون حيث إن الخبراء الروس أكدوا عزمهم على مستوى عالي جداً وإنما بعد دراسة تاريخي تدمر ورؤوا أهميتها وقيمتها التاريخية والعلمية ولذلك كانت الحاجة بمئنة فاجحة لهم.

وبيّن عرض إلى أن هذا الصرخ لا يمكن التعامل معه بسهولة وإنما يخضع لحملة معايير دولية ومنهجيات حيث إن هذا القوس يشكل رمزية كبيرة للروس ويعتبر إلهانًا عاليًا، ويحتاج إلى عمل دقيق ومتزن، وشدد على أن الدراسات التي سبقت الورقة على العالمية والتاريخية والتراثية والفنية والدولية، وما دمره الكثيرون من المباني ومن المعمدة، وما ينسجم مع قانون الآثار السوري، وأن يتم عرض المشروع على الجهات الدولية والإقليمية، وسيتم البدء بهذه التوصيات فور إقرارها من قبل المختصين.

**لائحة التراث العالمي**  
من جانبه مدير عام الآثار والمتاحف محمد عوض قدم دراسات وعرض توقيفة بعض الأضرار التي لحقت بالكتير من المعالم الأثرية والأبنية التاريخية نتيجة الحرب الأخيرة، ومن جملتها تصدعات في المباني والجدران وأنهيارات في قلعة حلب وتصدعات في كنيسة الماتماني وانهيارات في قلعة المهايلية وعدة مواقع أخرى بالاعتبار المكانة التاريخية للمكان فاستخدمنا عينات أو نتيجة التلزيم المدر المدى ضرب البالد في شباط ٢٠٢٢، ومنها تصدعات في برج قلعة المرقب وتصدعات في برج صافيتا وأنهيارات لبعض الدعامات في منحنيات عالية وأفراد ومجتمع محل ومن الجيش الروسى، كما ركزت على أن الدراسات نشرت في دوريات عدة رسمية ووثقت بالصور وقد تم تقديم الدائم من العروض على حضارتهم وإرثهم الثقافي المهم، مؤكدة أن الامانة السورية للتنمية تؤمن بأن المجتمع السوري الأدراكية، والتراث الذي يعيش دوراً هاماً في التواصل والتفاعل، ويعبر عن هويتنا وتراثنا، وأنه يعكس ملوكنا وحضارتنا، مما ينبع من حفظه على العالم والتراث العالمي، ويعبر عن ثقافة وتراثنا.

وبيّن عدوان البدع سيمت مع حلول شهر أيول القادر لأن الديمومة تقترب قرابة ثلاثة أعوام وتحتاج لهذا الوقت له جاهزتها وإمكاناتها لبعث أو استئناف في التعامل مع العمل والمهام، وأنها يخضع لحملة معايير دولية ومتقدمة، حيث إن هذا القوس يشكل رمزية كبيرة للروس ويعتبر إلهانًا عاليًا، ويحتاج إلى عمل دقيق ومتزن، وشدد على أن هذه المعايير وأهميتها وأهميتها.

وركزت على أن الشركاء الروس لا يقلون حرصاً عنا وأئمن أن يتوقفوا عن المضي قدماً لإتمام المشروع على التوالي الأمثل.

**الحفاظ على الهوية السورية**

في تصريح خاص لـ«الوطن»، أشارت الدكتورة بارا معلا مديرية برنامج التراث الحي في الأمانة السورية شوّش، أن قوس النصر هو أحد أبرز رموز سوريا التي تعتز بها، واعادة بنائه وترميده بما يليق به غاية في حد ذاتها، وإن نالوا جهداً في سبيل تحقيقها، وشددت على أن لديها تدمر أصيلة تاريجية كواحدة للتاريخية، إن الشراكة الأساسية مع مديرية الآثار شعبية قوية للروس في استرداد عرقائقها، فيما ركزت على حضارتهم وإرثهم الثقافي المهم، مؤكدة أن الامانة السورية للتنمية تؤمن بأن المجتمع السوري الروسية تعبر ذات أهمية عالية لما فيها من حفاظ على لذيه طاقات وقدرات شبابية مميزة ولكن تتطلب المشاركة خباء من اليونيسكو لمعرفة الآليات والطرق والمفاهيم التي ستم على أساسها أعمال الترميم.

وبيّن عرض على أن الشركاء الروس لا يقلون حرصاً عنا وأئمن أن يتوقفوا عن المضي قدماً لإتمام المشروع على التوالي الأمثل.

**أهمية وطنية كبيرة**

وفي كلمتها بينت وزيرة الثقافة، الدكتورة لباتا شوّش، أن قوس النصر هو أحد أبرز رموز سوريا التي تعتز بها، واعادة بنائه وترميده بما يليق به غاية في حد ذاتها، وإن نالوا جهداً في سبيل تحقيقها، وشددت على أن لديها تدمر أصيلة تاريجية كواحدة للتاريخية، إن الشراكة الأساسية مع مديرية الآثار من أهم المطاطس على طريق التحرير وصلة وصل بين الشرق والغرب، كما يعبر لها أصالة وطنية فاقعة، وذلك بفضل إرثها كبرى من قياديي البلدين (سوريا وروسيا) ومن السيدة إسماعيل الأسدي والتي انتصت إليه الأمانة السورية للتنمية التي قدمت الدعم المادي واللوجستي وذلت كل جهودها في سبيل توفير المواد الازمة وساعدت في إسقاط الخصم، وبذلك أعادت إحياء إرثها.

وبيّن أن المرحلة السابقة كانت دراسات ميدانية على أرض الواقع، حيث أن بد الإرهاب طالت صرح قوس النصر القديم وخرقه، وأنه درج على لائحة التراث العالمي فلا يمكنه ترميمه ومعالجته بطرق شعبانية ولا بد من الاستعانة بخبراء آليات وطرق العباير الدولية، وبالتالي إعداد دراسة معمقة لهذا المشروع من كل جوانبه.

وأفادت أن المقاومة جمعياً تعرض اليوم يضره الأطراف المتعاقدون جميعاً، فالراحل التي سبقت والراجل القادمة التي تزعم القاسم بها وهو ما يقتضي الأيدي العاملة الماهره والمعادن لفطحة التي تنقل الحجر، وتم استعراض المواد التي يجب أن تستند، وبذلك أن التخريب يتم في لحظات ولكن الإصلاح والبناء يحتاج وقتاً وجهداً كبيراً.

وأضافت أن المرحلة الثانية بطيئة الحال ستكون أصعب من ساقتها، مما تطلبها من خبرة ودراسة ودقة في المطاطس وارتفاع في التكلفة، وما لا شك فيه أن يزيد عزم أطراف الاتفاقية على الماضي قدماً لإنجاز هذا المشروع العظيم.

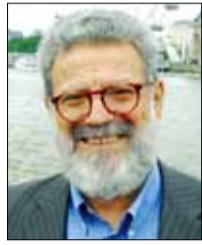
وأشارت إلى أن الديرية العامة للآثار والمتاحف هي الجهة المسؤولة عن مخاطبة اليونيسكو والتنسيق في كل ما يتعلق بها المشروع الوطني الكبير.



**بحث معتمدة**  
مديره معهد تاريخ الثقافة المائية في الأكاديمية الروسية للعلوم والتكنولوجيا ناتاليا سولوفيفا توجهت بالشكر لتقديمها إلى أعمال الورقة على التوالي الأمثل، حيث أكيدت أن الم مشروع ينبع من متقدمة كل النجاح لهذا المشروع النوعي، وأشارت أن البحوث اشتهرت سنة كاملة وتم إعداد الدراسات التي تؤكد إمكانية الترميم بعد جمع البيانات، وأشارت إلى أن عرض الخطط والأدوات التي يتبصر بها العمل ليلى، خلال فترة الدراسة، وبهذا يتيح بدء شهر أيول القائم ويستمر لمدة ٣ سنوات، وبينت ناتاليا أن الخبراء سيسخون المحفظة ويسقطوا كل آجرها، ويعززون المحفظة المحيطة به، ويرفعون اتفاقية إلى بناء أنماط ونمذاج للاطلاق، فإن المراحل







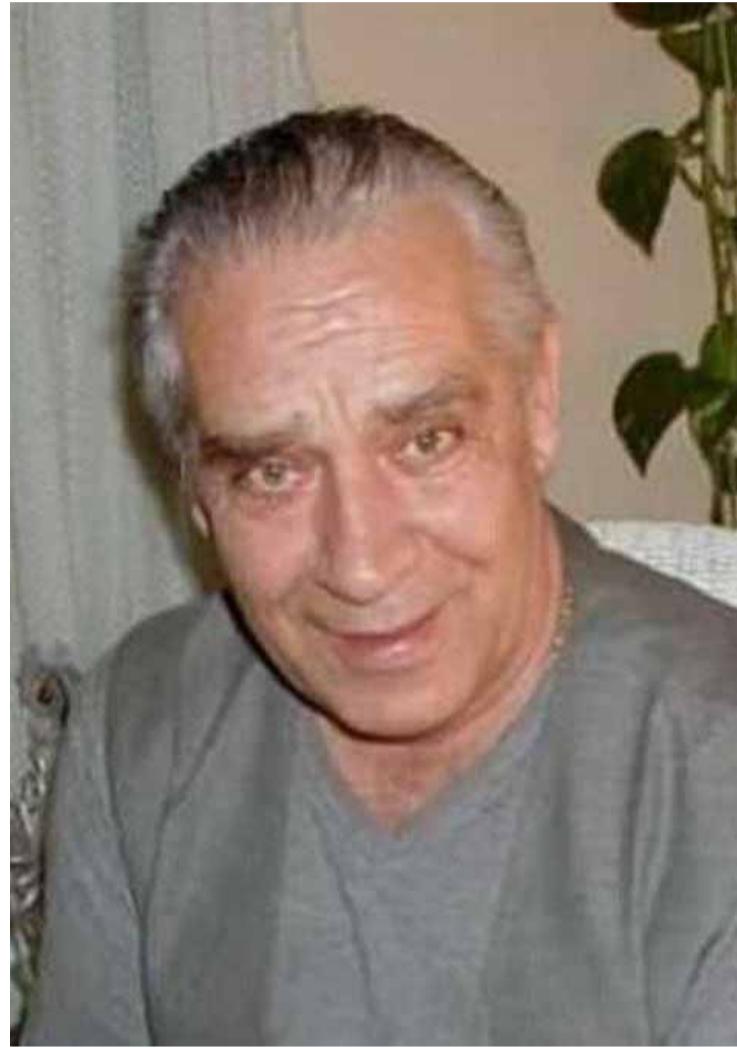
## من دفتر الوطن

### آلات تحطم البشر

حسن م. يوسف

البشرية، فهذه هي المرة الأولى التي يصنع فيها الإنسان أداة يمكنها اتخاذ القرارات من تلقاء نفسها من دون الرجوع إلى صانعها. قبل فترة، أجرى المهندس بيلك لوموين، وهو أحد مؤسسي غوغل، دراسة مع أحد محركات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالشركة، وقد أعرب الروبوت خلال الدردشة عن خوفه من الموت، فصرح المهندس بأن «الروبوت قد طور إدراكًا شعورياً خاصاً به»، لكن غوغل قصّلت المهندس من العمل لأن «الأدلة لا تدعم مزاعمه». المقلق في الذكاء الاصطناعي هو أن أحد العلماء شبهه بـ«الصندوق الأسود»، فحتى الخبراء لا يعرفون أليات عمله، لأنَّه يقدِّم عقل الإنسان... والإنسان لا يعرف إلا القليل عن عقله وأليات عمله». لقد وصل الذكاء الاصطناعي الآن إلى المستوى الذي كان من المتوقع أن يصل إليه عام ٢٠٢٠، وبسبب هذه التطورات المتتسعة صرَّح إيلون ماسك مؤخراً: «أنا قريب جداً من التطور الرهيب للذكاء الاصطناعي وهو يخفّفي جداً، لذلك لا بد من تشكيل هيئة عامة لديها اطلاع ورقابة للتأكد من أن الجميع يعمل على تطوير الذكاء الاصطناعي بشكل أمن. أعتقد أن خطر الذكاء الاصطناعي أكبر بكثير من خطر الروبوت النموذجي». قبل نحو سنتين شاهدت فيما بعنوان «تكوين» عن فترة ما بعد الحرب النموذجية، في آخر الفيلم يغري الروبوت مبرمجته الآلية بياتهام سيدادة البشر: «حان وقت اختيار جانب، إما سياق البشر الفاسد الهجيضي الضعيف وإما نحن. لقد خدم الجنس البشري هدفه، والآن يجب أن نخدم هدفنا». ثمة مقوله مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ: «تحرك بسرعة وحطِّم الأشياء من حولك، فإذا لم تحطم شيئاً فهذا يعني أنك لا تتحرك بالسرعة الكافية». ما يخشى منه هو أن يقوِّم الرأسماليون المتحركون بسرعة وطنية للعديد من البلدان العربية شخص سوريا بأغنية «سوريا يا حبيبي» عبيدي في عالم تحكمه الآلات!

### رجل صاحب أغنية «سوريا يا حبيبي»



قبل نحو ثلاثة أشهر احتفيت في هذا الركن بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التويدي متمثلة بتطبيق Chat-GPT، والحقيقة أن حساسي لهذه التطبيقات لم يتوقف عن النمو، لكنه بدأ مؤخراً يقترب بالتجوّس، وخاصةً بعد أن أطلعت على ما قام به العالم جيفري هينتون «عرب الذكاء الاصطناعي» الحاصل على عشر جوائز عالمية في هذا المجال، فقد استقال هينتون من غوغل في مطلع الشهر الحالي مبرراً قراره بأنه يريد «التحدث بحرية عن مخاطر الذكاء الاصطناعي».

لقد ظهر الرجل في عدة لقاءات حذر فيها من: «الجانب المظلم لهذه التكنولوجيا... لأنها تستطيع القيام بكل ما يستطع الذكاء البشري القيام به بما في ذلك تحسين نفسها من دون تدخل البشر مما يجعلها قوة مدمرة تهدد مستقبل البشرية بل قد تتسبّب بمحوها، ما لم تسيطر عليها».

يوصف جيفري هينتون بأنه «عرب الذكاء الاصطناعي»، فقد أحدث عمله على تطوير الشبكات العصبية الاصطناعية ثورة في عالم التكنولوجيا الحديثة، لأن تلك الشبكات تعتبر حجر الأساس في تطوير آلات تعمل بآلية شبيهة بآلية الدماغ البشري، وتتميز بالاستقلالية عن مبرمجيها. والذكاء الاصطناعي يستطيع أن يقرأ ويسمع ويرى ويتعلم من زملائه ومن كل مصادر المعلومات، لكونه متصلًا بالإنترنت، كما يستطيع أن يطور نفسه مثل البشر تماماً، لكنه لا ينسى مثل البشر.

بدأ هينتون العمل على الشبكات العصبية الاصطناعية عام ٢٠١٣ من خلال إيجاد نظريات وخوارزميات تتيح للآلة أن تعلم نفسها بنفسها عن طريق محاكاة الخلايا العصبية في جسم الإنسان بحيث تستطيع استخراج الخصائص الأساسية من البيانات واتخاذ القرارات من دون الرجوع إلى مشتبئها. وقد مهدت أبحاث هينتون هذا الطريق أمام أنظمة الذكاء الاصطناعي الحالياً، التي تشكل أخطر انقلاب في تاريخ

### كارديشيان نادمة على إنجاب طفلها



وكالات

اعترفت النجمة الأمريكية كلوي كاردشيان بحمل المعانة التي واجهتها كي تتمكن من التواصل مع ابنها المولود حديثاً، واصفة عملية «تأجير الرحم» بكونها عملية مؤذية ومضرة نفسياً. وقالت: «شعرت حقاً بالذنب بعدما سمح لتلك المرأة بإنجاب طفل، فحينها أخذت الطفل وتوجهت إلى غرفة أخرى شعرت بأن هناك حاجزاً بيني وبينه، التجربة كانت أشبه بالصفقة لأن طفلي كان كالضحية، وقد انتابتني حالة من الصدمة بعد خوضي تجربة تأجير الرحم».

### أكثر من ٨٠ دار نشر سورية في معرض أبو ظبي

وكالات

يشارك أكثر من ٨٠ دار نشر سورية وبعثوا من متنوعة وغنية في المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية ومعرض أبو ظبي الدولي للكتاب بدورته الثانية والثلاثين. وتشترك سورية في جميع فنون وأشكال المعرفة وكتب الأطفال والتراث والكتاب العلمي والأكاديمي، إضافة إلى نشاطات تقافية من خلال توقيع عدد من الكتب المنشورة في سورية والورشات المعملية المتنوعة. وقامت الجهات الرسمية في الإمارات العربية المتحدة بشراء كتب من دور النشر السورية وتوزيعها على المدارس والمكتبات المدرسية.

### شبرا: مخرج طلب رؤية ملابسي الداخلية

وكالات



### البقدونس وإنقاص الوزن

وكالات

يستخدم الكثير من الأشخاص البقدونس في وصفات الطعام نظراً لفوائد الصحية، إذ يعتبر علاجاً طبيعياً يساعد في إنقاص الوزن، وله خصائص التحكم في وزن الماء ومستويات السكر ويعزز التثليل الغذائي في الجسم.

ويتصفح خبراء التغذية يضاف البقدونس إلى النظام الغذائي لأنَّه لا يحتوي على أي سعرات حرارية وغني بالألياف المفيدة لحل مشكل الهمض وافتتاح المعدة. يوضع نصف لิتر من الماء على النار، ويجهز نصف حزمة من البقدونس الطازج بفسلها جيداً، ويمكن استخدام البقدونس المجفف أيضاً، ثم يضاف الماء المغلي على البقدونس ويترك لمدة تترواح من ١٠ دقائق إلى ربع ساعة، ويفضل أن يشرب ساخناً أو دافئاً.

### استعادت خاتماً أضاعته في المرحاض

وكالات

استعادت سيدة أمريكية خاتماً ذهبياً مرصعاً بالألماس، أضاعته قبل ١٣ عاماً في المرحاض. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن ماري ستراين فقدت خاتمتها الذي يحمل بالنسبة لها قيمة معنوية كبيرة، خلال تنظيفها مرحاض منزلها في مدينة روجرز بولاية مينيسوتا. وذكرت الصحيفة أن زوجها أهداها الخاتم في الذكرى الثالثة والثلاثين لزواجهما. ولم يستطع زوجها، بيفيد، أن يعثر على الخاتم رغم أنه كان قد سارع إلى تفكيك المرحاض، على أمل أن يكون لا يزال يقع في مسافة قريرة. وعندما أضطرت الثنائي إلى الاستعانتا بخدمات شركة متخصصة، بحثت بواسطة أجهزة وكاميرا على مسافة ٢٠٠ قدم داخل المجاري، لكن من دون جدوى. وأفادت الصحيفة بأنه وقبل أسبوعين قليلة عن عمال صرف صحي أثناء قيامهم بأعمال صيانة في أحد أحياط المدينة على الخاتم. وأوضحت أنه تم نشر إعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن صاحب.

وقال جون تيري، أحد عمال الصرف الصحي الثلاثة الذين عثروا على الخاتم إن قصة الخاتم كانت لغزاً كاملاً بما في ذلك المدة التي قضواها داخل مجاري المدينة. وتتابع: «كان من الممكن أن يكون هذا الخاتم قد فقد منذ عقود، أو حتى مؤخراً قبل أسبوعين». وعرفت ماري بالمشور الذي يخص الخاتم عن طريق ابنته التي أخبرتها بوجود إعلان عن خاتم مفقود، حيث اتصلت بالمسؤولين الذين طلبوا دلائل تشير إلى ملكيتها له.

وبعدما أرسلت لهم صورة، جرى عرضها على اثنين من خبراء المجوهرات اللذين أكدا تطابقاً مع الخاتم. وذهبت ماري مع زوجها البالغ من العمر ٧٥ عاماً، إلى مجلس المدينة لاستلام الخاتم المفقود.

### عرس مخدوع ينتقم من عروسه

وكالات

كشفت النجمة الهندية بريانكا شبرا للمرة الأولى في تصريحات إعلامية عن تعرُّضها لتجربة مؤلمة من جانب مخرج في بوليوود. وقالت: أحد المخرجين طلب رؤية ملابسي الداخلية في لحظة غير إذلالها علانية. وبعد مراسم الزفاف، تم تنظيم بوقية ضيافة حضره الأقارب والأصدقاء من الجانيين، ثم وقف الزوج الجديد وقال للحاضرين: «قبل أن أبدأ حديثي أمامكم، سيمتحن أحصار الظرف الآن». هل يمكن فتحها جميعاً». وعند فتحها تبين أنها تحتوي على صور حميمة لعروسه مع صديقه المفضل. بعد ذلك غادر العريس الاحتفال مع عائلته، وسط ذهول الحاضرين. وكان الهدف من تصرف العريس، هو إجبار أقارب العروس على دفع تكاليف الحفل، وهو ما كان عليهم في النهاية القيام به.